[122] ما سرني انني من غير شيعته * وان لي ما حواه العرب والعجم " (1) 67 - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه ا) في الري سنة عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي إملاء في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين (2) وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم ا)، قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني محمد بن عبد ا بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد ا البرقي، عن شريف بن سابق التفليسي، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " أول عنوان صحيفة المؤمن [بعد موته] (3) ما يقول الناس فيه، إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا، وأول (4) تحفة المؤمن ان يغفر له (5) ولمن تبع جنازته، ثم قال: يا فضل لا يأتي المسجد من كل قبيلة إلا وافدها ومن كل أهل بيت إلا نجيبها، يا فضل لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلاث: أما دعاء يدعو به يدخله ا به الجنة، وأما دعاء يدعو به يصرف ا به عنه بلاء الدنيا، وأما أخ يستفيده في ا تعالى. قال: ثم قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ما استفاد امرؤ [مسلم] (6) فائدة بعد فائدة الاسلام مثل أخ يستفيده في ا عز وجل، ثم قال: يا فضل لا تزهدوا في فقراء شيعتنا فان الفقير منهم ليشفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر، ثم قال: يا فضل انما سمي المؤمن مؤمنا لأنه يؤمن على ا فيجير ا أمانه، ثم قال: أما سمعت ا

---

(1) عنه البحار 41: 221، رواه الراوندي في الخرائج 2: 544، عنه البحار 8: 532 (طبع حجر)، والبحار 41: 220. (2) في " م ": تسعين. (3) من أمالي الشيخ. (4) في " م " اقل. (5) في " ط ": يغفر ا. (6) من أمالي الشيخ.

(*)